

البخاري 941 رفع البصر إلى السماء في الصلاة كتاب الأذان باب 19 59 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام
البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه باب كذا قال باب بدون ان يذكر ترجمة اي بدون ان يذكر تبويبا. باب ماذا؟ لم
يذكر شيئا. فقد تقدم مرارا التنبيه على ذلك بمحاصله
ان قول البخاري باب ولم تذكر له ترجمة مصير الى احد امرين الاول انه ترك بياضا لانه لم يسغ له تبويب معين على ان يمر بعد ويضع
التبويب المناسب فمات رحمة الله عليه قبل ان يضع التبويب المناسب. والثاني انه
قال باب بدون ان يذكر باب كذا كفاصل في المعنى بين ابواب سبقته ابواب ستأتي. فهذان توجيهان يذكرهما العلماء في هذا الصد
قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني
ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر لها لقب ما لقب اسماء؟ ذات نطاقين وما النطاقان شقت اذا رأى نرفين كانت تتمنطق بواحد
والاخر تلف فيه الطعام لابي بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وما في الغار
الناس اسم زوجها يا ساكت اسكت. الزبير ابن العوام وابنه وابن اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال
القيام قام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع ثم
مقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع. ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف. فقال قد دنت مني الجنة. قد دنت مني الجنة اقتربت مني. حتى لو اجترأت عليها لجننتكم
بقطاف من انقطافها. ودنت مني النار حتى قلت اي ربي وانا معهم
اي اعذب وانا فيهم. صلى الله عليه وسلم. فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة. قلت ما شأنها هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا.
لا اطعمتها ولا ارسلتها تأكل نافع حسبت انه قال من خشيشي او من خشاش الارض. استدل به على
مشروعية النظر الى الامام في الصلاة. لان النبي في الرواية الاخرى قال رأيت والنار في عرضي هذا الجدار. فدل ذلك على انه كان
ينظر الى الجدار. دل ذلك لانه كان ينظر الى الجدار صلوات الله وسلامه عليه. فهذا وقد ورد
عن رفع البصر في الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم. لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم في الصلاة او لتخطفن ابصارهم. او لتخطفن
ابصارهم. وورد اثاروا تدل على ان النظر الى موطن السجود. وان كان في المرفوع منها مقال لا
بمجموعها قد تعطي لهذا الرأي قوة والله اعلم. فالنظر الجائر الى موطنين اما الى الامام والا اما الى موطن اسجد. اما الى اعلى في
الصلاة فلا. اما الى اعلى في خارجي الصلاة انا ادعو امد بصري الى السماء. يجوز
او لا يجوز. وما المستند لك اذا قلت يجوز؟ صلى الله عليه وسلم يمد يديه لكن يمد بصره. اه ماذا عندك ماذا عندك؟ قد نرى تقلب
وجهك في السماء. فلنولينك
قبلة ترضاها فكان النبي يقلب بصره في السماء رجاء تنزل عليه اية فيها الامر بالتوجه الى القبلة. الى الكعبة. واضح؟ اذا تفسر لي الان
او تزكر لي اجمالا تلخيص فقه النظر في الصلاة اسناء القيام اسناء الدعاء ها
للامام ابو لموضع السجود. وما دليل الامام؟ حادس الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة والنار في صلاة الكسوف. وردت رواية يا
اخواني لزم التنبيه عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى النار في صلاة الكسوف نفخا
نفقاه فاهم الكلام؟ بعض اهل العلم الذين في صفة الصلاة قالوا او اوردوا النفخ دون زكري انها صلاة الكسوف فاعتقد البعض ان النفخ
في الصلاة يسن ويشرع. وانما كان ذلك
في صلاة الكسوف لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم النار ولا يضطرد. عرفت المعنى ولا يضطرب فالنفخ في الصلاة لا يكون مضطردا
والله اعلم. يعني اذا من تعبي او واحد ضايقتي فقلت
هكذا هل هذا مكروه؟ امام امك ولا امام من امام امك. ولا تقل لهما الام ولا لكن النفخ في الصلاة انما لا تحزن ان انا قلت امك. انما قلها
لنص. طيب باب رفع البصر

الى الامام الى الامام في الصلاة. الى الامام. يعني مش كده؟ لأ. ليس كده. ليس انما الى الامام في الصلاة. وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الكسوف فرأيت جهنم. يحطم بعضها بعضا. حين رأيتم تأخرت هذا الدليل على ماذا؟ على النظر للامام. قال حدثنا موسى قال عبدالواحد. حدسنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن الامام مريم قال قلنا لخباب خباب هو ابن الارت. اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العصر؟ قال نعم. قال نعم. لماذا سئل هذا السؤال انه قد ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. وكان مذهبا لابن عباس رضي الله عنهما في بعض مراحل حياته انه كان لا يقرأ اي شيء في صلاة الظهر والعصر. لا فاتحة ولا اي شيء لا يقرأ في صلاة الظهر والعصر. لا يقرأ في صلاة الظهر ولا في العصر. ويقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ وجهر وجهرنا وقرأنا وسكت وسكتنا. ثم بعد ذلك ورد عنه الترخيص في ثم بعد ذلك ورد عنه مشروعية ذلك. فهنا يسألون خباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العصر ام انه كان ساكت؟ لان النبي لم يكن يقرأ شهرا. قال نعم. قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. سؤالي البخاري بواب باب رفع البصر قرب الامام في الصلاة ما صلة الحديث بذلك؟ انني ارى ان الامام اننا انهم رأوا الامام وهو اقترب اللحية فظل ذلك على انهم كانوا ينظرون الى مستوى لحية الامام. عرفت الاستنباط؟ الحسن كيف كان عن البخاري الان ما شاء الله يعني يعني اورد حديث القراءة في الصلاة في باب النظر في الصلاة بما كنتم تعرفون ان النبي يقرأ قال باضطراب لحيته يعني. نحن وراءه وننظر الى لحيته تضطرب. فدل على ماذا اننا كنا ننظر الى الابه؟ الامام. الامام. اسمه خباب. اسم طيب او غير جيد ايه؟ طيب الله سراك وما وجه طيبه ان النبي اقره على الاسم. طيب كان في واحد من الصحابة اسمه عبدالعز اسمه عبدالعز اسمه طيب؟ ليس طيب النبي قال رأيت الدجال ورأيت اشبه الناس به عبدالعزى ابن قطن قال ايضني شبهه؟ قال لا انت مسلم وهو كافر واضح؟ طيب قال النبي انا ابن عبد المطلب هل الافضل سمي عبد المطلب؟ طيب وكان من الصحابة من اسمه عبدالله بن جحش فما وجه طيب خباب؟ نسأل وما معنى خباب نام مثلا الخب له معاني. خباب لها معان من ثم الخب الاسراع والخب الاسراع قد يطلق على الاسراع في الافساد قد يطلق على الاسراع في الخير ليس منا من خب امرأة على زوجها. يعني ايه؟ اسرع بافسادها على زوجها زوجها. والخب الاصرار وخبيب نفس المعنى. فقد تكون في الخير وقد تكون في الشر لكن كما لا يخفاكم ان السابقين كانوا احيانا يطلقون الاسماء وينزلون على كفار احيانا يعني يقول لك اسمي مخرب. كيف نخرب يا اخي؟ اي مخرب اخرب على الكفار واضح الكلام؟ كانوا ينطقون اسما احيانا ينزلون على الكفار فلهم مناهج في الاسماء قد تقدم التنبيه عليها. اما انهم يسمون حتى يتقون العين لك ابو زر النملة زرة يعني نملة صغيرة يعني. جندب فراشة صغيرة. اسمك ايش؟ شحنة كده يعني حاجات يعني ايه يسمونها لماذا؟ لاتقاء العين خشبة. لذلك تجد اسماء كده زي كده الان شحنة خشبة. فلة. كده. واضح؟ فكانوا يعملوها لماذا؟ الحسنه للحسد للحسد. المهم اننا في باب النظر الى الامام في الصلاة. استدل بدليلين الان ما هما النبي صلى الله عليه وسلم رأى رأى النار في عرض الجدار الصحابة رأوا الرسول وهو يقرأ لحيته تضطرب. دل على ماذا؟ على جواز النظر الى الامام. قال حدثنا حجاج حدثنا شعبة انا ابو اسحاق قال سمعت عبدالله بن يزيد. يخطب قال حدثنا البراء وكان كذوب مكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد. طبعنا انا هم بيتتبعوا حركته اذا راوه سجد يسكت. فهذه محتملة بعض الشراء. او اثناء الهوية للسجود. قاموا حتى يرونه قد سجد. ماشي. دليل ايضا حدثنا اسماعيل وحدثني مالك عن زيد ابن اسلم انا اعطيه ابن يسار عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. حدثنا محمد بن حدسنا فليح حدسنا هلال بن علي عن الناس ابن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى فإشار بيديه قبل قبلة المسجد. سم قال لقد رأيت الان منذ صليت الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار. اوضح فلم ارى كاليوم في بالخير والشر. كده ما له؟ باب رفع البصر الى السماء في الصلاة اي عدم جواز ذلك. وهذا مما يعكر على القائلين بان فقه البخاري في تراجمه لانه لو كان فقه البخاري في تراجمه لكان تبويبه باب رفع البصر الى السماء في الصلاة مجوس وهو اتى بحديث يمنع هذا. يمنع فكان اذا كان فقهه في تراجمه كان سيقال باب عدم رفع البصر الى السماء في الصلاة. يكون قد ايه؟ بتا. لكن هنا اتى وكأنه يريد ان يبين الحكم قال حدسني علي بن عبدالله

حدثني علي بن عبدالله وهو ابن المديني شيخ الامام البخاري شيخ من؟ البخاري. من اهل عصره يعلم علل الحديث. قال البخاري ما اصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني. يعني يعني يجلس شايف نفسه في كل مجلس لكن يجي امامه علي ابن المديني يعني يقر له بالفضل ويدين له بالفضل. ومع ذلك فان علي ابن المديني كان من الذين اجابوا في الفتنة اجابوا السلاطين الى ما ارادوه منهم. فلما عاتب بعد انكشاف الفتنة لم قلت هذا؟ لما قلت لهم ما قلت قال وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري. فرأى ان ذلك كانوا ييذلوا العلماء ايضا ما عندهم تفريق. قال علي بن المديني اسمه علي بن عبدالله. فكان يقول ابي ضعيف. ابي ضعيف في الحديث. والحق احق ان يتبع هذا من الانصاف. قال اخبرنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم. فاشتد قوله في ذلك حتى قال لا ينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم اذا النظر الى السماء في الصلاة يجوز؟ لا يجوز. غير الصلاة وانا بادعو. يجوز. يجوز ماذا؟ قد نرى تقلب وجهك في السماء. باب الالتفات في الصلاة اي حكم ذلك. حدثنا مسدد وهو مسدد كاسمه حدسنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة العبد يعني انت هتصلي اجرک مسلماً مائة في المائة. حولت كده. اجرک نقص لكن هل يجوز الالتفات لحاجة؟ يجوز كما سيأتي كما سيأتي. حدثنا قتيبة تحدثنا سفيان عن الزهري سفيان عن الزهري في البخاري هو سفيان ابن عيينة. ذلك لان سفيان الثوري لم تتيسر له النفقة للانتقال الى الزهري للاستماع منه واضح؟ وهناك سفيان ثالث وسفيان بن حسين ضعيف لازم يخرج له البخاري. عن فيا مروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة لها اعلام. يعني فيها خطوط كده فقال شغلتنى اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني باناجنية بدلوها من ابي جهم واتوني باناجنية ابي جهل. واضح باب هل يلتفت لامر ينزل به؟ هل يجوز الالتفات؟ يعني واحد عامل يعني انت تصلي للامام هكذا. وفي طفل جنبك يبشأغب. هل يجوز تعمل كده؟ ولا لا يجوز نعم يجوز؟ سترى الدليل؟ نعم هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئاً او بساقاً في القبلة؟ وقال سهل التفت ابو بكر سأله ابن سعد الساعدي اسمه حلو ولا لأ؟ نعم. سهل ابن من؟ سعد. هذا طيب وهذا من السعادة صح؟ من قرفاش ابن عباس في خرفاش ابن عنباش كده يعني لكن سهل ابن سعد. قال سعد التفت ابو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها يعني ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة. رواه موسى ابن عقبة وابن ابي رواد عن نافع. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليث ابن سعد عنه قيل عن ابن شهاب قال اخبرني ان انس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كشف ستر اجرتي عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يبضحك. تبسم يبضحك. لان التبسم انواع هناك تبسم تبسم المغضب في حديث ماذا؟ اتبان ابن مالك احسنت وهناك تبسم ضاحكا من قولها. ففي تبسم مغضب وفيه تبسم الضاحك. واضح وهناك تبسم للماكر. كما يقول العامة ضحك ضحكة صفراء. فهمت نعوز بالله. قال فتبسم يبضحك ونقص ابو بكر رضي الله عنه على عقبه ليصل له الصف. فيرجع هذا ويتقدم للرسول. فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم. صلى الله عليه وسلم فارخى الستر وتوفى من اخر ذلك اليوم. عليه الصلاة والسلام غالباً نزل اليهم وهم صفوف وكان مريضاً ما خرج من عدة ايام فكل يريد ان يرى الرسول فاكشف الستر ورأى الناس فتبسم يبضحك. فالصحابا يريدون ان يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار اليهم ان اتموا صلاتكم ثم دخل ومات من اخر ذلك اليوم. فكما يقولون نظرة وداع لكنها سعيدة بسبب برؤية المسلمين صفوفاً في الصلاة. لا اله الا الله الشاهد ان ابا بكر التفت ان ابا بكر التفت ولم تبطل صلاته. قال باب وجوب القراءة للامام والمأموم في كلها في الحضر والسفر وما يجهر به وما يجهر فيها وما يخافت. البخاري يرى رأياً يخالف فيه الجمهور. يرى ان المأموم تجب عليه قراءة الفاتحة كذا تجب على الامام. لكن الجمهور يقولون قراءة الامام قراءة

لمن خلف واضح؟ مستند الجمهور ادلة منها حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. اسانيده ضعيفة لكن حسنه البعض بمجموعها. ثانيا قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. قال له خلاص تسكت. ثالثا ان ابا بكر جاء ورَكَع خلف الصف ولم يدرك النبي قائما. فركع مع المسلمين فقال النبي زادك الله حرصا ولا تعب. كم دليل الان للجمهور؟ سلاسة ادلة استدلال البخاري بقوله صلى الله عليه وسلم. من كان له امام فقراءة عفووا قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. على وجوب القراءة على الجميع الجمهور اوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قالوا هذا منزل اما على الامام او على المنفرد او على المنفرد. فهتم وجهة نظر كل هم وفقك الله. قال حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة. قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة سمرة يعني ايه يا صاحبي؟ سمرة سمرة سمرة. احسنت. نوع من الشجر. شجر السمر واضح؟ شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله. ولا حول ولا قوة الا بالله. اهل الكوفة اهل العراق في الغالب الفتن من قبل المشرق. الرسول قال فتنة ها هنا من قبل المجد. في الغالب يعني. شكوا يعني ما في احد يسلم ممكن تكون طيب وقعد يشكوك. شكوا سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا استعمل عليهم من؟ عمار ابن ياسر. فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي. استعمل مران جملة عارضة. يعني هتكون سياق شكوا للكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله فشكوا استمروا شكاية حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي يا نون من؟ سعد. اما مر فعارضة يعني. فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق سعد ابن ابي وقاص كنيته من؟ ابن اسحاق ابن سعد. ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي غريب يعني حتى يعني كل شيء معقول. لكن تقول لا يحسن يصلي. فالكاكازيب آآ والعياذ بالله اه شديدة جدا. يعني قد تكون في بيتك لم تصنع اي شيء. وواحد يقول انك اه واحد يقول اه امور غريبة يعني لا اله الا الله قال بدري لكن هل يعني بس يراودني شيء في اقول من باب انها صافية او لا اقولها من الاصل فالشيخ سيد بقى هو اللي ينزر المصلحة ويفعل. يعني واحد امس في القناة وواحد ما ادري اسمه ما اعرفش اسمه زيزو ولا اسمه ايه؟ المهم واحد بيتكلم على ويقول ان اه بيتكلم مع واحد ازن الوزارة في الاوقاف على الفضائية. ويصفنا ان انا لي جماعة اسمها انا النفق. تبع جماعة داعش ولي تنظيم في مدينة المنزلة فالرجل المسؤول الذي معه قال له لا بس الشيخ مصطفى مش من المنزلة. كيف ده يقول اللي هو تنظيم في المنزلة يعني كذب يعني لا تتخيل مدى هذا الكذب وانت في بيتك لا تدري شيئا عن شيء رأى يعني اصبح سهلا يسيرا. قال قال يا ابا اسحاق قال عفووا يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحزن تصلي. ومن ابو اسحاق سعد ابن ابي وقاص اول من رمى بسهم في سبيل الله. ومن العشرة المبشرين بالجنة ومن السابقين الاولين. قال لك ما يعرفش يصلي قال اما انا؟ قال ابو اسحاق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها. يعني ماشي معهم كما كان الرسول يصلي لا انقص شيئا عن صلاة رسول الله. اصلي صلاة العشاء فارقد في الاوليين يعني ويخف في الاخرين يعني في اطول بعض الشيء. قال ذاك ظنوا بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل الكوفة. سأل عنه اهل الكوفة ولم ولم يدع مسجدا الا سأل عنه. ويزنون معروفًا. حتى دخل مسجدا لبني عبس فقال قال رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان ان سعدا كان لا يسير بالسرية. يعني جبان يعني معارك معنا. الله! وهو اول من رمى سهل وشهد الغزوات مع رسول الله. ولا يقسم بالسوية ولا يقسم جائر في القسمة ولا يعدل في القضية ظالم في الاحكام. قال سعد اما والله لادعون ادعو عليك ثلاث دعوات اذا كان يقال سعد مستجاب الدعوة قال اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاعطي العمرة الفقرة واعرضوا بالفتن عمر طويل مع فقر شديد. هذه البلية. نعوذ بالله من هذا ومن ذلك وعرضه بالفتن ونعوذ بالله من الفتن. وكان بعد اذا سئل في الرواية الاخرى انه كان الرجل كبر سنه واه سقط حاجبه على عينه ويمشي في الطريق ولعابه يسيل يجري ورا البنات الصغيرات ان عتب يقل كما سيأتي اصابتني دعوة سعد. قال وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون يقول عن نفسه اصابتني دعوة سعد. قال عبد الملك فانا رأيت بعد. قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر. وانه لا يتعرض للجواري في الطرق يغمزهن. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعوذ كلها من الفتن. يجوز على قدر المظلمة. على قدر هو سبب في عزله. واتهامه انه جبان وانه جائر وو الى اخره على المأ على المأ وقد وردت من طرق متعددة اجابات دعوة سعد. رضي الله عنه اراد ان واشتهر ذلك في الناس حتى ان مروان اظنه مروان آآ مروان ابن الحكم قال هذا المال ما لنا نعطي من شئنا ونمنع من شئنا وكان اميرا على المدينة. قال سعد بل المال مال الله سبحانه وتعالى وانتم

مستخلفون فيه. قال بل مالنا؟ قال سعد ادعو

قال لها سقت عند الدعاء لا تدعو. ورأى سعد كما في مستدرک الحاكم بسند صحيح رجلا يسب عليا فارس راكب فرس والناس من فوق ملتفة فحولوه وهو يسب من؟ عليا. فقال ما هذا؟ قالوا فارس قال ما شأنه قالوا يسب عليا فذهب اليه سعد وقال اتسب عليا؟ قال نعم قال اتسب رجلا شهد بدرا؟ قال نعم. قال اتسب ابن عم رسول الله وختنه زوج ابنته قال نعم. قال ادعوه. قال ادعوه. قال اللهم لا تفرق هذا الجمع حتى ترين فيه اية. في هاجت به الفرس واسقطته وداست عليه فمات. فزع صيت سعد انه استجاب الدعوة رضي الله عنه. ومن اسباب ذلك طيب المطعم. لان طيب مطعم يؤدي الى اجابة الدعوة. فطيب مطعمك. لان النبي ذكر رجل السفر اشعس اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام مشربه حرام ملبسه حرام قذي بالحرام فاني يستجاب له. الشاهد من هذا الحديث للترجمة ان سعدا كان يرقد في الاوليين ويخفف الاخرين. انه كان يقرأ في الصلاة وهو امام. قال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن ربيع عن عبادة بن الصامت. محمود بن الربيع من الصحابة الصغار على عهد الرسول قال عقلت مجة مجاها النبي في وجهي وانا ابن سبعي سنين. قال عن عبادة ابن الصامت احد النقباء الذين بايعوا ليلة العقبة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. بفاتحة الكتاب. هذا عمدة البخاري في ماذا؟ في الوجوب. وبما وجهه الجمهور قراءة الامام وقراءة ان ان هذا في حق المنفرد او الامام. طيب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد. دخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع يصلي كما صلى. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثة. فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فعلمني. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر. اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن هذا الشاهد استدل به للمالكية الذين قالوا ان دعاء الاستفتاح لا يشرع. دعي من؟ المالكية لم يروا دعاء الاستفتاح الاحاديث اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. واضح اجيب عليهم بان النبي انما يعلمه القدر الذي يستطيع ان يتحملة وهو رجل عاد الصلاة ثلاث مرات مش فاهماه فلم يعلمه علمه الاركان علمه الاركان. ثم اركع يعني حتى ان ليس فيه اقرأ الفاتحة هنا. ثم حتى تطمئن راكعا. وايضا استدل به على ان التكبير ليس من واجباتي او من الاركان لانه لم يقل كبر انما قال سم اركع حتى تطمئن راكعا. اخذنا التكبير من روايات اخر اذا كبر فكبروا اذا ركعوا فاركعوا. لكن هنا القلب اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما. سم اسجد حتى تطمئن ساجدا. يعني الذي لا يقول سمع الله لمن حمده. صلاته او لا تصح تصح لهذا الحديث. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها وافعل ذلك في صلاتك كلها. قال حدثنا يعني شاهده اقرأ ما تيسر معك من القرآن ولم تذكر الفاتحة لكن الذي قبله يقوم امر الفاتحة كرر حديث سعد قال حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عون عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله. صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي. لا اخرم عنها. اركد في الاوليين واحذف في الاخرين. قال عمر ذاك الظن بك ذاك الظن بك. نعم. قرار او مختصرا يعني هل في كنت اصلي بهم صلاة رسول الله؟ ذكر هنا صلاة العشي زيادة كنت اصلي بهم صلاة رسول الله. اصلي صلاة العشاء وهنا صلاة العشي ايوة صلاتي العشي قد تحمل عند قوم على الظهر ونصر وقد تعمل عند اخرين على المغرب والعشاء الخلاف قائم فيها. فالرواية الاولى فيها انه قال اصلي صلاة العشاء وهنا صلاتي العشي صلاتي العشي. فلعل هذه تحتاج الى مزيد من التحرير بجمع روايات الحديث وطرق الحديث. والله تعالى اعلى واعلم. اذا كان لاحد سؤال فليتفضل بطرحه مشكورا. اتفضل هات